

فوائد الألباني }221} حكم حديث العجز في الصلاة عند القيام منها

محمد ناصر الدين الألباني

يقولون ان طلاب العلم ان هذا الحديث مش عارف بمنكر وكده دليل على نهايته انه لم يرد في كتب السنة بالمرة ما ورد الا في كتاب كتب اللغة ايه هكذا يقولون نريد ان نعرف يعني قولهم يدلهم على ما به وخصه - [00:00:00](#)

وهو انهم طلاب علم وحسبهم هذا لانهم لا يعرفون الكتاب الذي ذكروه بأنه من كتب اللغة لا يركون حقيقة هذا الكتاب. فهم يتزاولون الكتب المطبوعة في اللغة فلا يجدون فيها احاديث - [00:00:22](#)

بينما هذا الكتاب الذي جاء فيه هذا الحديث هو من كتب اللغة والحديث معا ومن كان على معرفة بكتاب غريب الحديث والاثر لابن اثير فيجد هناك احاديث كثيرة بمناسبة الكلام على بعض الالفاظ الغريبة - [00:00:48](#)

لكن هذا الكتاب اي كتاب المؤثر في غريب الحديث لا يعتمد عليه فيما يتعلق بالحديث النبوى فإنه يذكر الاحاديث التي يذكرها معلقة دون اسناد اما الكتاب الذين نقلنا منه الحديث - [00:01:11](#)

وهو قد رواه باسناده متصل منه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابن ابا اسحاق الحربي وهو خليل الامام احمد معاصرة وعلما هذا الكتاب من نوادر الكتب التي هي - [00:01:38](#)

اصل من اصول غريب الحديث لابن اسير وغيره لانه يروي الاحاديث التي فيها بعض الالفاظ الغريبة بسانديه المتصلة منه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يتكلم على الغريب - [00:01:57](#)

من الناس العربية اقول هؤلاء الطلاب الذين اشرت اليهم لان هذا الحديث لم يرد في شيء من كتب السنة انما جاء في حدث في كتاب وفي اللغة هذا يدل انهم ما عرفوا الكتاب ولا عرفوا اه اسلوبه - [00:02:15](#)

في روایته الاحادیث كما یرویه اصحاب السنن و هو ارقى صدقة من ابی داود و الترمذی و النسائی لانه كما قلت قریب الامام احمد ومعاصره ثم ان هذا الحديث قد ذکر في صدر الحق - [00:02:38](#)

وبخاصة كتب الشافعية فذكرهم آآ لهذا الحديث في كتب الفقه يدل على انهم رأوه في بعض كتب الحديث ولكن تعذر على المخرجين في هذا الحديث الوقوف على اسناده اکثر خیض الله عز وجل - [00:03:00](#)

لهذا الحديث من اخرجه من ذلك الكتاب وهو غريب الحديث لابي اسحاق الحربي وهو لا يزال مخطوطا كان يومئذ المسألة الظاهرية والآن قد طبع الحقيقة التي لا بد من تعریغها - [00:03:23](#)

ان كثیرا من الطلاب الیوم اه يستعجلون في اصدار الاحکام بجهل مادغ وهذا هو مثال و ممما يؤکد لنا انهم يستعجلون في اصدار الاحکام ان الذي نشر هذا الحديث في العصر الحاضر - [00:03:41](#)

والالبانی فهم مع جهلهم في هذا الكتاب فکأنهم يقولون ان الظانی نقل حديثا من کشاف اللغة فهو لا يدری ان هذا الكتاب لا يعتمد عليه. وهو معهم ذلك وضرروا ذلك - [00:04:05](#)

وهذا في الحقيقة يعني من عجلتهم ان لم اقم من مرورهم ولعلك عرفت ان هذا الحديث تكون في كتاب من كتب اللغة لكن هذا الكتاب ليس ككتب اللغة المتأخرة ففيه احاديث كلها مسندة من النبي من المؤلف الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:22](#) ومثل كتاب غريب الحديث للخطاب لكنه آآ اقل اعتماء باسناد الاحادیث. لكن هي ايضا احاديث مشدة تستفاد من هذا الكتاب مع انه

في غريب الحديث ولا نجد كثيرا من هذه الاحاديث - [00:04:46](#) -
في كتب السنة المتداولة اليوم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:05:05](#)